

أدب الكاتب

الألف واللام على الأول أدخلوها على الآخر وذلك رداءً والجيد أن تقول : (ما فَعَلَاتِ العِشْرُونَ دِرْهَمًا) (والثَّمَانِي عَشْرَةَ جَارِيَةً) .

وكذلك ما بين أحد عشر إلى تسعة عشر وإلى تسعة وتسعين تدخل في الأول الألف واللام فأما في العشرة وما دونها والمائة وما فوقها فإدخال الألف 298 واللام في الأول خطأ في القياس .

على أن أبا زيد قال : من العرب مَنْ يَقُولُ (المائة درهم) .

(والألف درهم) (والخمسة المائة درهم) (والخمسة العَشْرَ درهم) وهو رداءً في القياس وليس بلغة قوم فصحاء تقول على ما رسمت لك : (ما فَعَلَاتِ ثَلَاثَةٌ الأَثْوَابِ) (وأَرْبَعَةُ الأَرْدِيَةِ) (وعَشْرَةُ الدِّرَاهِمِ) ولا يجوز (العَشْرَةَ الأَثْوَابِ) (والأَرْبَعَةَ دِرَاهِمِ) .

ويجوز أن تقول : (ما فَعَلَاتِ تِلْكَ التِّسْعَةَ الدِّرَاهِمِ) (والعَشْرُ النِّسْوَةَ) إذا أَذْهَبْتَ الإِضَافَةَ وجعلت الدرهم والنسوة وصفاً للتسعة وللعشر . فإذا جاوزت العشرة قلت : (ما فَعَلْتَ الثَّلَاثَةَ عَشْرَ ثَوْبًا) (والأحدَ عَشْرَ رَجُلًا) (وما فعلت التسعَ عشرةَ امرأةً) (وما فعل العِشْرُونَ رَجُلًا) فإذا جاوزت العشرين قلت (ما فَعَلْتَ الثَّلَاثَةَ والعِشْرُونَ رَجُلًا) كذلك إلى المائة (ما فعل الخمس والثلاثون امرأةً) فإذا بلغت مائة رجعت إلى الإضافة فقلت (ما فعلت مائةً درهم) (ومائتا درهم) (وخمسمائة درهم) إلى 299 الألفِ فإذا بلغت الألف قلت : (ما فعل مائةً ألفاً) (وثلاثةُ آلافِ الدِّرَاهِمِ) ولا يجوز أن تقول : (ما فعلت المائةُ الدرهم) (والألفُ الدرهم) على أن تجعل الدرهم وصفاً للمائة وللألف كما فعلت ذلك في قولك (ما فعلت التسعة الدِرَاهِمِ) لأن الدرهم لا يكون مائة كما تكون الدِرَاهِمُ تسعةً . وإذا أردت أن تُعَرِّفَ عدداً تكثرتُ ألفاظه نحو (ثَلَاثُ مِائَةٍ أَلْفِ دِرَاهِمٍ)